

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية

بلدية أدرار في الواجهة



جوان 2016

الاسم التاريخي لبلدية أدرار

ظهرت ولاية أدرار (توات قديما) بعد التقسيم الإداري لعام 1974 تقع في جنوب غرب الصحراء الجزائرية وهي تعتبر مدينة حديثة النشأة بناءً على قرار من الاحتلال الفرنسي في عام 1904، وهناك رأي آخر يرجع تأسيس مدينة أدرار إلى عام 1886 وهو يصادف تاريخ بناء أول قصبة وهي قصبة القايد واعتبر أصحاب الرأي أن أدرار الحديثة هي امتداد طبيعي للقصبة المذكورة آنفًا¹. أما كلمة أدرار فإنها تعني الجبل².

الحضارات المتتالية

يذكر أحد المؤرخين الفرنسيين (A.G.P. MARTIN) مناطق أدرار ورد ذكرها في كتابات هيروdotus القديمة والتي يقول أن تعمير هذا المكان من الصحراء كان أولا بقدم هجرات للجيتول الذين بنوا القصور الأولى. وقد قسم مارتان تاريخ أدرار إلى أربعة مراحل كبرى وهي:

- ❖ مرحلة ما قبل التاريخ إلى 100 سنة بعد الميلاد وأطلق عليها اسم فترة الجيتول.
- ❖ مرحلة من 100 سنة بعد الميلاد إلى 600 بعد الميلاد (حضارات الأثيوبية).
- ❖ مرحلة من 600 سنة بعد الميلاد إلى 1147 وأطلق عليها اسم فترة البربر الزناتة.
- ❖ مرحلة ابتداءً من 1147 وسماها الفترة الإسلامية³

¹ أحمد سليمان، "تاريخ المدن الجزائرية"، دار القصبة للنشر، حي سعيد حمدين-الجزائر، ديسمبر 2007، ص178

² إسماعيل العربي، "صحراء الكبرى وشواطئها"، الطبعة الأولى، المؤسسة الوطنية للكتابة، الجزائر، 1983، ص188

³ بن سويس محمد، "دراسة المجموعات الأثرية لمتحف أدرار جردها وتصنيفها"، منشورات مديرية الثقافة لولاية أدرار، ص13

قطاع التجارة
على مستوى بلدية أدرار

تتميز مدينة ادرار بالخصوصيات التالية :

- ضعف النشاط الصناعي؛

- نشاط تجاري يغلب عليه قطاع التجزئة؛

- بُعد مصادر التموين المتواجدة بالشمال ؛

- شساعة المنطقة و بعد المسافات بين الولايات.

1 -أهم النشاطات الاقتصادية على مستوى ولاية أدرار:

أ) الإنتاج:

يقتصر نشاط الإنتاج في ولاية أدرار على وحدة لإنتاج الحليب ، مطحنة لإنتاج السميد والدقيق وحدات لصناعة الأثاث ، وحدثين لتعبئة الاسمنت ومصنع لإنتاج الآجر .

ب) الزراعة:

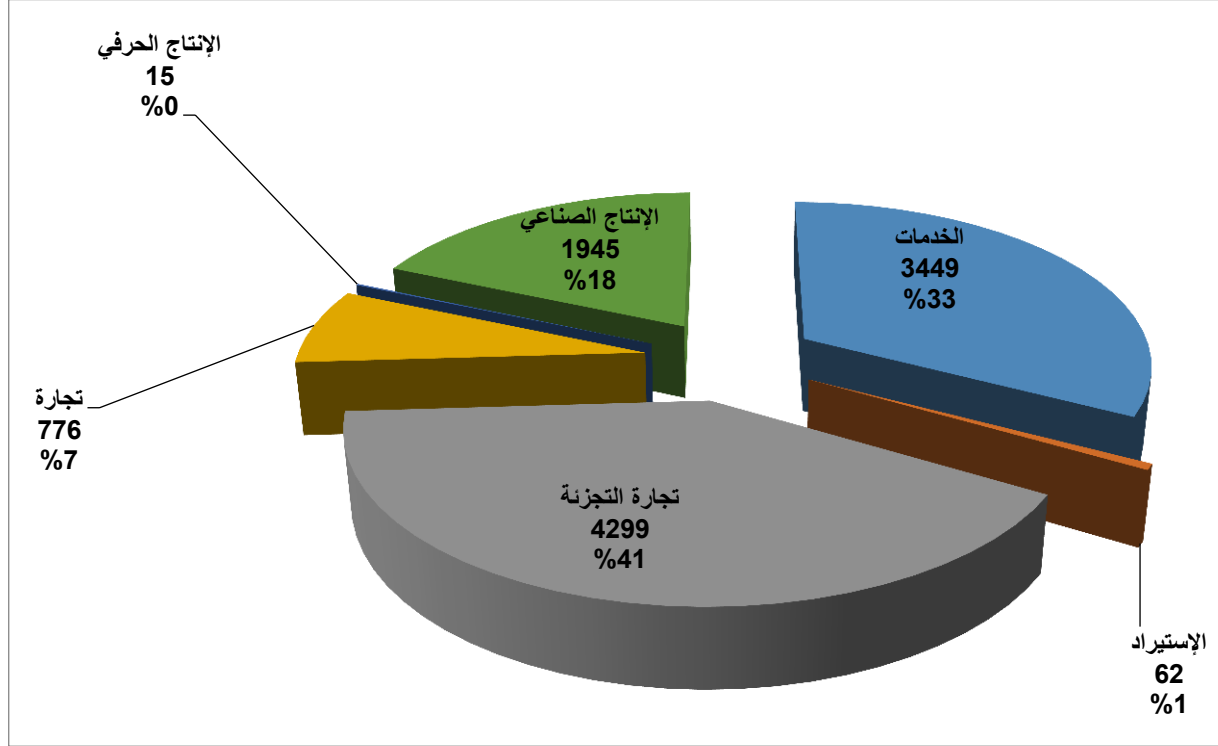
رغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة لتنمية النشاط الفلاحي ، يبقى هذا الأخير بعيدا عن الاستجابة للطلب المحلي بحيث يقتصر الإنتاج على بعض الخضر والفواكه كالبصل ، الجزر، السلطة الخضراء و البطيخ و الطماطم ويعتمد على التجار القادمين من ولايات الشمال.

ج) التجارة:

40% من النشاط التجاري في ولاية ادرار يقتصر على تجارة التجزئة و 60% المتبقية تخص قطاع الإنتاج الصناعي والحرفي ، تجارة الجملة ، ن الاستيراد والتصدير و قطاع الخدمات كما هو موضح في الجدول أدناه.

توزيع الأشخاص الطبيعيين و المعنويين المسجلين في السجل التجاري
حسب قطاع النشاط في ولاية أدرار إلى غاية 2015/12/31 .

قطاع النشاطات							الولاية
المجموع	الخدمات	الاستيراد و التصدير	تجارة التجزئة	تجارة الجملة	الإنتاج الحرفي	الإنتاج الصناعي	
10546	3449	62	4299	776	15	1945	أدرار



ملاحظة: عدد الأشخاص الناشطين أقل من عدد الأشخاص المسجلين في السجل التجاري

2- العرض و الطلب في السوق:

يعرف السوق تنوع ووفرة في جل المواد الاستهلاكية طوال سنة ، مع تحسن ملحوظ في الجودة و النوعية ، إلا أن الأسعار لم تعرف استقرارا وذلك راجع إلى الطلب المتزايد على بعض المواد.

3- سوق الخضر و الفواكه:

كثرة الفضاءات التجارية تلعب دورا كبيرا في عملية ضبط السوق وبالتالي وجود سوق الجملة للخضر و الفواكه ساهم في تنظيم أيضا عملية التوزيع.

إن تموين السوق يركز أساسا على التجار القادمين من الشمال وبعض الفلاحين المحليين خلال تواجد بعض الخضر الموسمية كالطماطم ، التمر، الجزر، البطيخ واللوبياء الخضراء.

4- الأسواق المتواجدة بمدينة أدرار

أ) الأسواق المغطاة

- سوق الزكري عمر؛

- سوق الدينار.

أ) الأسواق الجوارية

استفادت مدينة أدرار من عملية إنجاز أربعة (04) أسواق جوارية لإعادة نشر المتدخلين اللذين ينشطون بصفة غير رسمية.

5- الأسعار و تطورها:

لم تؤثر الوضعية المذكورة أعلاه ، بشكل كبير على تطور أسعار الخضر و الفواكه و المواد الغذائية الاستراتيجية.

على سبيل المثال تراوح سعر لحوم الأغنام و البقر بين 900 و 1300 دج إلا أن سعر اللحوم البيضاء تجاوز مبلغ 340,00 دج.

5 - تطور المنافسة:

بالنسبة للمنافسة بصفة عامة فإن النشاط التجاري في ولاية ادرار في منأى عن الممارسات المنافسة للمنافسة و التي تشكل عائقا لحرية و نزاهة المنافسة.

6 - تجارة المقايضة:

نظرا لخصوصية ولاية أدرار و العادات الاستهلاكية و احتياجاتها برزت تجارة المقايضة مع دولتي النيجر والمالي على مستوى ولايات الجنوب الكبير (تمنراست ، إيزي ، أدرار و تندوف).

ترجع مزاولة هذا النشاط إلى زمن قديم حيث مرت بعدة مراحل إلى غاية صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1968/06/03 .

تعتمد تجارة المقايضة على تغيير المنتجات المحلية مثل التمور الزرابي الملح ، التبغالخ بالتوابل، الشاي، المنقا ، الذرة ، الأغنام.

قائمة التجار الذين يزاولون هذا النشاط تحدد بقرار ولائي باقتراح من السيد مدير التجارة و تجدد سنويا و بلغ عدد المتعاملين الاقتصاديين لهذه السنة 33.

قدرت القيمة الإجمالية للمواد المصدرة خلال هذه السنة بـ 00,167.016.000 د.ج و قيمة المواد المستوردة بـ 155.467.067,00 د.ج .

7- تعويض أعباء مصاريف النقل البري للبضائع:

نظرا لبعد منطقة عن مصادر التمويل وحتى يتسنى لقاطنيها المواد الغذائية الإستراتيجية ومواد البناء بأسعار مماثلة لتلك الممارسة في ولايات الشمال وضعت الدولة جهاز لتعويض مصاريف أعباء النقل البري للبضائع المنصوص عليه في المرسوم التنفيذي رقم 95-301 المؤرخ في 1995/10/04 المعدل والمتمم.

يقوم 87 متعامل اقتصادي بتموين مدينة أدرار بالمواد الغذائية ،مواد البناء وتغذية الأنعام ، حيث تم جلب بعنوان سنة 2015 :

70602,28 طن من المواد الغذائية و 57632,20 طن من مواد البناء 1832 طن تغذية

الأنعام. بمبلغ تعويض إجمالي يقدر بـ 474.932.786,75 د.ج.

8- الرقابة الاقتصادية وقمع الغش.

إن العمل الرقابي يركز على التكفل بالانشغالات الناجمة عن الإختلالات الملاحظة في السوق سواء من حيث الممارسات التجارية أو مطابقة السلع والمواد.

إن برنامج التدخل يتمحور حول محاربة الممارسات التجارية غير الشرعية ورصد مطابقة المنتجات المصنعة محليا أو المستوردة .

سجلت مصالح مديرية التجارة خلال سنة 2015 النتائج التالية:

- عدد التدخلات.....17229

- عدد المخالفات.....2330

- عدد ملفات المتابعات القضائية:.....2150

- مبلغ عدم الفوترة.....1.108.959.673,79

- كمية المحجوزات.....8,07 طن

- مبلغ المحجوزات.....2.981.700,30 دج

- عدد الغلق الإداري للمحلات التجارية.....103

9- الهيئات تحت الوصاية

* الفرع المحلي للمركز الوطني للسجل التجاري

هذا الفضاء له وسائل مادية وبشرية مقبولة تساهم في إصدار الوثائق المطلوبة من طرف المتعاملين الاقتصاديين لممارسة أنشطتهم التجاري في مدة معقولة .

* مخبر قمع الغش

لتحسين فعالية الرقابة والحفاظ على صحة وأمن المستهلك تم إنجاز مخبر قمع الغش على مستوى مدينة أدرار للقيام بالتحاليل الميكروبيولوجية للعينات المقتطعة من طرف مديرية التجارة.

* غرفة التجارة والصناعة "توات"

الغرفة هي مؤسسة عمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ويعتبر فضاء للمتعاملين الاقتصاديين للتشاور والتحاور.

قطاع الزراعة
على مستوى بلدية أدرار



تزخر بلدية ادرار بثروات طبيعية هامة خاصة التربة والمياه الجوفية إضافة إلى المناخ الملائم الذي يسمح بنمو عدد كبير من المزروعات، وهذا ما ميزها بطابع فلاحي من الدرجة الأولى.

I- العقار الفلاحي :

(1) المساحات:

- المساحة الإجمالية : 633 كلم²
- المساحة الفلاحية الإجمالية : 43235 هكتار
- المساحة الفلاحية المستغلة : 1877 هكتار
- المساحة المسقية : 1572 هكتار

(2) المستثمرات الفلاحية :

- عدد المستثمرات الفلاحية : 901 منها:

- القطاع الواحاتي : 506
- استصلاح عن طريق الحيازة على الملكية العقارية : 343
- المربون : 52

(3) الموارد المائية المستغلة :

- الآبار العميقة : 12 بمنسوب 0.5 م/3 ثا
- الآبار العادية : 843 بمنسوب 1.52 م/3 ثا
- الفقارات : 7 بمنسوب 0.025 م/3 ثا

(4) قدرات الإنتاج الفلاحي للبلدية : موسم 2015/2014 :

1 – الإنتاج النباتي :

المنتوج	المساحة (هـ)	الإنتاج (ق)
التمور	1621	41416
الحبوب منها	244	4816

1679	117.5	تحت الرش المحوري
12457	98.7	الخضروات منها :
2280	14.5	- الطماطم
1550	14	- البصل
2000	8	- البطاطس
3182	8.5	- الخضروات المحمية
2160	14	الأعلاف
15	1	الزراعات الصناعية

2 - الإنتاج الحيواني :

أ - تعداد الرؤوس

- الأبقار : 312

- الأغنام : 12111

- الماعز : 3862

- الإبل : 904

- دجاج اللحم : 664397 وحدة

ب - الإنتاج :

اللحوم الحمراء : 1210 قنطار

اللحوم البيضاء : 2759 قنطار

الحليب : 516000(ل)

قطاع الشباب والرياضة
على مستوى بلدية أدرار

يعتبر قطاع الشباب والرياضة المحور الأساسي في التكفل بالفئة الشبابية، وكما يعتمد على استثمار الوقت الحر لدى الشباب عن طريق ممارسة الهوايات المختلفة كانت ثقافية فنية علمية أو بدنية رياضية وترفيهية، والهدف منه هو التكفل بفئة الشباب وحمايتهم والمساهمة في إعداد جيل يتمتع بصحة جسمية وعقلية جيدة ذي شخصية متأصلة، وذلك بواسطة تنمية الحس الوطني لدى هذه الفئة الحيوية.

ولتحقيق الأهداف المرجوة المبرمجة سابقا فإن قطاع الشباب والرياضة ببلدية أدرار يتوفر على منشآت هامة ساهمة في تنمية وتطوير الرياضة بمختلف تخصصاتها .

المنشآت الشبابية القطاعية:

اسم المنشأة	الموجودة	في طريق الانجاز
دور الشباب	02	00
بيوت الشباب	01	00
المركبات الرياضية الجوارية	01	00
المراكز الثقافية	02	00

🚩 **دور الشباب : توجد دارين للشباب على مستوى بلدية أدرار وهما :**

- 1- دار الشباب هواري بومدين.
- 2- دار الشباب نواري بوداود.

وتتكون من عدة ورشات (ورشة الموسيقى ، ورشة الاعلام الالي ، المكتبة ، ورشة الفنون التشكيلية والمسرح ، ورشة السمعي البصري ، ورشة علم الفلك و ورشة اللغات، ورشة الخياطة والحلاقة).

🚩 **بيت الشباب : ويحتوي على 14 غرفة بسعة استعاب 50 سرير ، مطبخ ومقهى.**



المركب الرياضي الجواري: ويحتوي على قاعة متخصصة، قاعة متعددة النشاطات، ملعب كرة القدم، ملعب رياضي جواري بالعشب الاصطناعي

المنشآت الرياضية القطاعية :

اسم المنشأة	الموجودة	في طريق الانجاز
المركب المتعدد الرياضات	01	00
القاعة المتعددة الرياضات	02	00

00	01	مساح شبه اولمبية
01	00	المساح الجوارية
04	10	الملاعب الرياضية الجوارية

المركب المتعدد الرياضات : ويحتوي على ملعب كرة القدم ، مسبح نصف اولمبي وقاعة نصف اولمبية



الملاعب الرياضية الجوارية : عددها على مستوى بلدية أدرار 14 ملعب منها 06 ملاعب معشوشبة اصطناعيا



عدد الرياضيين (ذكور 3405 , اناث 548)

• عدد النوادي حسب الاختصاص الرياضي حسب الاختصاص الرياضي

الرقم	التسمية	العدد
1	كرة القدم	9
2	كرة اليد	2
3	كرة الطائرة	1
4	ألعاب القوى	5
5	الكراتي دو	2
6	الرياضات التقليدية	2
7	الجودو	1
8	الشطرنج	1
9	السباحة	1
10	الفروسية	1
11	الملاكمة	1
12	الاحتياجات الخاصة	1
13	الرياضة النسوية	2
14	الرياضة القتالية	1
15	الكرة الحديدية	1
16	الرياضة والعمل	4
17	للرياضة للجميع و الجوارية	1

المجموع :

عدد الكلي للاختصاصات الرياضية	17 اختصاص رياضي
عدد الكلي للنوادي الرياضية	36 نادي رياضي

التظاهرات الشبانية الكبرى

- تنظيم البطولة الثقافية والعلمية للشباب .
- التبادلات الشبانية : 09 تبادلات استفاد منها 165 شاب
- تكوين 137 شاب مؤطر لمراكز قضاء العطل والترفيه.
- تكوين 93 شاب في الإسعافات الأولية بالتنسيق مع الحماية المدنية.

التظاهرات الرياضية الكبرى

- دورة وطنية في كرة القدم النسوية .
- دورة وطنية في كرة اليد لأقل من 19 ذكور
- دورة وطنية في كرة القدم على الرمال
- دورة وطنية في الرياضات التقليدية
- دورة وطنية في الكرة الحديدية
- دورة في الرياضات التقليدية (التشكوم، تسلق النخيل ...).

لتحقيق وتطبيق البرامج المسطرة و النشاطات بأحسن وجه تم رصد وتجنيد إطارات متخصصة ، بالإضافة إلى المشاركة في فعاليات المهرجانات والمنافسات الوطنية والمحلية رياضية كانت أو شبانية، والسهر على تنقل الأطفال إلى المخيمات الصيفية وتبادلات الشباب. وهذا ينتج عنه تكثيف وزيادة في النشاطات مما يسمح لنا باكتشاف مواهب جديدة وصقلها، ورفع من مستوى الأداء الرياضي المحلي رفع من نسبة انخراط الشباب في الحركة الجمعوية الشبانية والرياضية.

قطاع الصناعة التقليدية
على مستوى بلدية أدرار

تعد الصناعة التقليدية من المكونات الأساسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسكان ولاية ادرار إذ توارثتها الأجيال أبا عن جد واستعمالاتها في الحياة اليومية للسكان لخير دليل على ذلك وتنوع نشاطات الصناعة التقليدية بولاية ادرار يمكن أن يشكل احد قواعد التنمية الاقتصادية ومن جهة أخرى فإن تعدد هذه النشاطات يجعل منها وسيلة للحفاظ على التراث الثقافي والسياحي الوطني والمحلي فهي تحافظ على ركائز الأصالة والهوية وتساهم في تلبية الحاجيات الأساسية للسكان من سلع وخدمات وتقليل الاستيراد واستغلال المواد الأولية المحلية وتطوير وتثمين الإنتاج المحلي وكذلك تشجيع روح المبادرة والاتكال على النفس.

1- النشاطات الحرفية الموجودة ببلدية ادرار:

- صناعة الفخار: يعتمد في صناعته على الطين الأحمر حيث تمارسه النساء في مختلف القصور لتصنع أواني فخارية للإستعمال المنزلي كالقلا والدفوف والبخارات...الخ.



- نسيج الزرابي: متواجدة عبر مختلف مناطق بلدية ادرار وأشهرها الحنبل الذي يتميز بتنوع الألوان والبساطة في الأشكال الهندسية والزخرفة المستوحاة من البيئة المحلية.



- صناعة الجلود : تتميز بصناعة الأحذية ، النعال ، الحقائب ، علب حفظ الأغراض الثمينة إضافة إلى صناعة الخيمة التقليدية المدبوغة محلياً.



- صناعة الحلى الفضية: وهي عبارة عن صناعة مواد للزينة من الفضة بعد انصهارها وإذابتها ليشكل منها الحرفي حسب خياله وإبداعه منتجات تزيينية رائعة.



- صناعة اللباس التقليدي : لباس يتماش و الظروف المناخية بالمنطقة فهناك ألبسة تقليدية محلية خاصة بالرجال والنساء والأطفال حسب فصول السنة نذكر منها على سبيل المثال : الجلابية ، الدراعية ، القرطاسية ، سروال لعرب والشاش



- صناعة السلالة : تعتمد في موادها الأولية على مشتقات النخيل حيث تصنع منها القفف والحصائر وأواني الحفظ والأطباق بأشكال وأحجام وألوان مختلفة.



-الحداثة التقليدية: تعتمد هذه الصناعة على تجميع واسترجاع فضلات مختلف المعادن من خلال صناعة أدوات للاستعمال المنزلي والفلاحي.



-المأكولات التقليدية: تشتهر ادرار بتنوع الأطباق التقليدية ذات الذوق المتميز كالكسكس وخبز القلة وخبز أنور والمردود والكسرة،التمر المعجون (البطانة) والمدقوق(السفوف) ، الحريرة (زنبو) ...الخ. إضافة إلى مشروب الشاي ذو النكهة الممتازة.



هياكل الصناعة التقليدية ببلدية أدرار

سنة الإنجاز	برنامج الإنجاز	تسمية الهيكل
2009	PSS	مركز الصناعة التقليدية بأدرار
2010	PSS	سوقة بأدرار

صور هياكل الصناعة التقليدية ببلدية ادرار



المنظر الداخلي لهيكل السوقة بأدرار.

المنظر الخارجي لهيكل السوقة بأدرار.



منظر داخلي لمركز الصناعة التقليدية بأدرار



المنظر الخارجي لمركز الصناعة التقليدية بأدرار

فضيلة الشيخ: سيدي الحاج محمد بن الكبير رحمه الله
شيخ ومؤسس المدرسة القرآنية الداخلية بأدرار



إعداد: محمد عبد الحق بكاوي

بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ سيدي محمد بن الكبير
(الرجل الأمة)

الحمد لله العليم الخبير، الذي لا يحيط الخلق بشيء من علمه إلا بما شاء ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رفع العلماء مكانا عليا جعلهم شهداء على ألوهيته وداعين الخلق لعبادته، فقال جل من قائل: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُ الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ). [آل عمران: 18].

و أشهد أن سيدنا و مولانا محمدا رسول الله ، القائل: «العلماء ورثة الأنبياء»⁽⁴⁾، اللهم فصل وسلم عليه وعلى آله وصحبة والتابعين أعلام الهدى، والهداة لسبيل رب العالمين.
أما بعد

لقد قيض الله لأمة الحبيب المصطفى في كل عصر من يتولى السعي لنشر رسالة الإسلام كما أنزلت صافية من كل شائبة ، و محفوظة من كل مكدر ، قَالَ - p- : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»⁽⁵⁾ .

و إن مما لا يختلف عليه اثنان أن العلامة الشيخ سيدي محمد الكبير أحد هؤلاء في هذا العصر، و أنه أحد الأفاضل الذين حظوا باحترام ومحبة الأمة لهم، وأنه بدون منازع أمة في عصره، لما كان عليه من المكانة العلمية، والأخلاق الفاضلة، و الندى السيل الذي عم نفعه القريب والبعيد، و الموالي والغريب. و اتبعت في التعريف بالعلامة الشيخ سيدي محمد بن الكبير -رحمه الله- بإيجاز الخطوات التالية:

- نسب الشيخ ومولده
- نشأته ومراحل دراسته
- مراحل تعليمه و تأسيس مدرسته
- أخلاقه وصفاته
- تلاميذه
- وفاته

نسب الشيخ ومولده:

نسب الشيخ:

هو الفقيه الشيخ سيدي أبو عبد الله محمد بن سيدي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الكبير... بن الشيخ سيدي الحاج عبد الله الغماري، دفن في قرية الغمارة، يرجع في النسب إلى الخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، و بين جده سيدي عبد الكبير و الشيخ سيدي عبد الله الغماري آباء لا تعرف أسماءهم⁽⁶⁾ .

مولده:

ولد الشيخ سيدي محمد بن الكبير -رحمه الله- من أسرة شريفة القدر، سليلة الكرم والجود، معدن العلم والتقوى، من أبوين كريمين سيدي محمد عبد الله بن الكبير ، الحافظ لكتاب الله ، و السيدة الفاضلة مبروكة بنت سيدي المهدي رحموني ببلدة الغمارة (قرية من قرى بودة) الواقعة في الجنوب الغربي من مدينة أدرار على بعد 25 كلم في حدود عام 1329هـ/1911م⁽⁷⁾ .



نشأته و مراحل دراسته:

نشأته:

نشأ الشيخ - رحمه الله - في ظل أبوين كريمين، يتروى من معينهما الطيب أخلاقا حسنة، و ينسكب عليه من وجدانهما العطف و الحنان، ثم شاءت الأقدار أن ترحل أمه إلى الدار الآخرة و هو صغير و تركته وحيدا مع أبيه، فتربى في كنفه على اكتساب مكارم الأخلاق و حب القرآن .

مراحل دراسته:

بدأ الشيخ سيدي محمد بن الكبير مشواره الدراسي منذ صباه المبكر، فأدخله والده الكتاب فتعلم القرآن على يد الطالب محمد بن عبد الرحمن طالبي التمنيطي، وعمه الشيخ سيدي عبد الكبير بن محمد بن الكبير إمام القرية، فحفظ القرآن و هو صغير، و تعلم مبادئ علم التوحيد و الفقه و اللغة على يد عمه، كما استفاد من خاله سيدي محمد (فتحا) بن المهدي رحموني، وكان من الموسومين بالعلم والتصوف في وقته، ثم بعد

- جامع الأحاديث للسيوطي: حرف (الياء) ، باب (النداء مع الياء)، حديث (26643)، 65/24 المكتبة الشاملة.⁵

(-) و ذلك ما ذكره لي الشيخ سيدي الكبير بن الكبير بمنزله مساء يوم الثلاثاء 03 شعبان⁶

1432هـ/ 05 جويلية 2011م.

(-) انظر: ش/مولاي التهامي غيتاوي ، الضوء المستنير في معرفة الشيخ سيدي محمد بن⁷

الكبير ، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار ، روية ، 2007 ، ص:10.

أن أشتد عظمه و ناهز البلوغ بعثه أبوه لإحدى حواضر العلم و المعرفة في توات آنذاك تمنطيط، و صحبه في رحلته إلى تمنطيط خاله سيدي محمد بن المهدي رحموني، و الشيخ سيدي الكبير حسوني⁽⁸⁾، والسيد الطالب عبد الله بن المبروك زقورة⁽⁹⁾، فذهبوا به إلى مدرسة العلامة الفقيه الشيخ سيدي أحمد ديدي⁽¹⁰⁾ التي كانت منبعاً من منابع العلم بإقليم توات - ولا زالت بحمد الله إلى اليوم - و مما يروى في سبب اختيار سيدي عبد الله بن الكبير لمدرسة الشيخ سيدي أحمد ديدي لولده دون سواها من المدارس، أنه كانت له صداقة مع أحد أقارب⁽¹¹⁾ الشيخ سيدي أحمد ديدي، فالتقى معه في أحد أسفاره في بلدة بوقطب، فجرى بينهما الحديث عن العلم، ومكانة العلماء، وما ينبغي من العناية بتعليم الأبناء، وذكروا مدرسة الشيخ سيدي أحمد بتمنطيط وما فيها من فنون العلم، فعرض عليه سيدي عبد الله أن يأتي بولده إلى تمنطيط⁽¹²⁾، و بعد مدة من ذلك اللقاء أرسل ولده إلى مدرسة الشيخ سيدي أحمد ديدي؛ حيث تلقى فيها ما قدر له من العلوم الشرعية، والعربية، و علم التربية والسلوك، على يد شيخه سيدي أحمد ديدي - رحمه الله - وبعد مرور سنة كاملة قضاه في جد واجتهاد قرأ فيها بعض المتون المتداولة في المدرسة في تلك الفنون، رجع الشيخ إلى والده وقد بقي له مختصر خليل - وهو عمدة الفقه المالكي في توات - لم يقرأه بعد، فطلب من والده أن يُنظره في الدراسة سنتين أخريين حتى يكمل المختصر و يرجع ب زاد وافر من العلم، فوافق أبوه على طلبه⁽¹³⁾.

و بعد انتهاء ثلاثة سنوات قضاه بكل جد واجتهاد في الطلب والتحصيل جاء والده يستأذن الشيخ سيدي أحمد ديدي في أخذ ولده ليعينه على متاعب الدنيا ومشاكل الحياة، فبكى الشيخ سيدي محمد بن الكبير وقال لوالده إنني ما قرأت شيئاً، فقال له: شيخه: (ما قرأته فقد قرأته و ما لم تقرأه سيفتح الله لك فيه) - و قد كان كما أخبر - و رجع مع والده إلى بلده.

مراحل تدريسه:

بعد ما قضى الشيخ مرحلة التعليم عند شيخه سيدي أحمد ديدي بتمنطيط بدأ مرحلة العمل في التعليم القرآني والقيام بمهام الإمامة والخطبة.

بدأ أولاً بالرحلة إلى تلمسان و بها أخذ الطريقة الموسوية عن الشيخ سيدي بوفلجة بن عبد الرحمن شيخ الطريقة في وقته، ثم استقر فب مدينة المشربية بولاية النعامة معلماً للقرآن والعلوم الشرعية مدة من الزمن قرابة (05) سنين ثم بمدينة تيميمون مثل ذلك، و بها أنشأ أول مدرسة وهي موجودة تدار من أحد طلبه وهو الشيخ أحمد خليل، و أخيراً كان مستقره و مقامه بمدينة أدرار و بها أسس مدرسته في الخمسينيات من القرن المنصرم بلغ بها طلبة العلم (1400) طالب في عشرة الثمانينيات، يتلقون تعلم القرآن



(8) - الشيخ سيدي الكبير بن محمد حسوني، من سلالة سيدي أحمد بن موسى، كان قاطناً ببوذة

تولى مشيخة الطريقة الموسوية توفي سنة (1416هـ/1995م).

(9) - كان معلماً للقرآن ببوذة لا يعرف تاريخ ميلاده ولا وفاته.

(10) - الشيخ العلامة العالم، الفقيه، الورع، سيدي أحمد بن محمد العالم، الملقب بديدي بن محمد الجزولي، بن عبد الكريم، بن محمد بن عبد الكريم الحاجب، بن سيدي

محمد الصالح بن العلامة سيدي محمد البكري بن عالم توات سيدي عبد الكريم بن محمد (فتحاً) التمنطيطي، اختلف في تاريخ ولادته، قيل: ولد سنة (1298هـ/1880م)

وقيل سنة (1299هـ/1881م) بتمنطيط، تعلم ودرس على يد الطالب محمد بن الطالب عبد الواحد، وأخذ المبادئ الفقهية والنحوية على يد أخيه الشيخ سيدي البكري بن

سيدي محمد العالم، وبعد اشتداد عوده وظهور ميوله للعلم توجه به أخوه سيدي البكري نحو مدينة كوسام، إلى العالم الجليل سيدي عبد الله بن أحمد البلبالي فنفقه على يديه

حتى أصبح آية في العلوم الشرعية واللغوية، ثم تحقق بالتصوف فدرس الحكم العطائية، ووقف على شروحها قصد المعرفة والوصول إلى الحقيقة، بقي في كوسام خمس سنوات

وعاد إلى تمنطيط، و ما إن استقر بها حتى اشتغل بالتعليم، فبدأ يعلم القرآن والعلوم الشرعية لأهله وجيرانه، ثم أنشأ مدرسة لتعليم القرآن والعلوم الشرعية، فكانت مقصداً

لطلاب العلم في إقليم توات، تخرج منها الكثير من فقهاء و علماء توات. توفي - رحمه الله - بعد عصر الجمعة 15 شوال 1370هـ الموافق 20 جويلية 1951م. انظر: ش/

مولاي التهامي غيتاوي: مرجع سابق، ص: 15. انظر: أ/عبد الحميد بكري، النبذة في تاريخ توات و أعلامها، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، عين مليلة - الجزائر، ص:

174. انظر: ش/ سيدي محمد (العالم) بكراوي، الدرة البهية في الشجرة البكرية، مخطوط بخزائنه بالمنية، ص: 77.

(11) - إنه سيدي محمد بن عبد الجليل بكري، يلتقي مع الشيخ سيدي أحمد ديدي في العلامة سيدي عبد الكريم الحاجب التمنطيطي.

(12) - انظر: أ/ عبد الحميد بكري: النبذة في تاريخ توات وأعلامها، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ص: 95. 96.

(13) - انظر: ش/مولاي التهامي غيتاوي، الإشراف الكبير في ذكر جملة من فضائل ومآثر، ومواقف وكرامات الشيخ محمد سيدي بن الكبير رحمه الله، المؤسسة الوطنية

للاتصال والنشر والإشهار، 2002، ص: 11. 12.

والعلوم الشرعية في إطار نظام داخلي محكم ، يسهر على تعليمهم الشيخ سيدي محمد بن الكبير و نخبة من رجال العلم ممن تعلموا و تربوا في مدرسة الشيخ، يتم استقبال الطلبة المحليين و الوافدين عليها من جميع جهات البلاد و من مختلف الأعمار، و يبدأ الطالب أولا بحفظ القرآن الكريم على يدي أولئك المعلمين، و بعد حفظه وإتقانه ينتقل الطالب إلى حلقة الشيخ لحفظ فنون العلم المختلفة من فقه وتوحيد ونحو وصرف وتصوف وغيرها من العلوم الأخرى ، و بعد التزود بالعلم والمعارف الإسلامية يشارك أغلب الطلبة في مسابقات الدخول إلى معاهد تكوين الإطارات الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية لتولي مهمة الإمامة و التعليم القرآني بمساجد الوطن ، و منهم من يلتحق بالجامعات لمواصلة التعليم بها و نيل الشهادات العليا⁽¹⁴⁾.

- أخلاقه وصفاته:

لقد تميز الشيخ سيدي محمد بن الكبير - رحمه الله - بحسن الخلق ، وجميل الصفات ، فكان رجل العفو والصفح الجميل ، وصاحب الجود والكرم الذي داع صيته في ذلك ولم يوجد له فيه مبارز ، كما اتصف بالتقوى والورع والزهد ، ومهما قيل فما ترك من سجاياه أكثر ، قال فيه الشاعر الأديب والفقه الكريم سيدي أحمد بن مصطفى الورقلي- رحمه الله :-

محمد بن الكبير لله دره * فلا زال فــــــذا بالحسنى يتخلق
شمائله أحاطها بتوضع * وفي طبعه السخاء جود محقق
إذا نظر الضيوف يبدي بشاشة * وهذا بلا إنكار قول مصدق
في مجلسه الأسمى تزورك نفحة * و تغمرك البشــــرى وبالخير ترزق
سوانح يمن تستفاد بقربه * وفي الــــرى ملهم مصيب موفق
فأحبب به حيث المعاني تطيعه * كما زان لفظه ببيان و منطق

تلاميذه:

لقد كان الشيخ سيدي محمد بن الكبير من القلائل الذين لم يكن همهم المال و لا الشهرة بقدر ما كان همه أن يرجع للجزائر سمته الذي أضعفته قوة التسلط و الظلم و العدوان الفرنسي و أعني به ما كان للجزائر من مساجد ومنارات علمية قبل دخول فرنسا ، فكانت رياحين الهدى و أزاهير النور تشع منها على أفراد الشعب الجزائري حتى كاد ألا يبقى فيه أمة ولا جاهل ، فهذا هو الشأن الذي يحمل همه الشيخ سيدي محمد بن الكبير - رحمه الله - ومن أجله كان يسعى بكل جد و اجتهاد و قد حقق على يديه بعض القصد فقد عمت طلبته والمتربين على يديه أرجاء الوطن أئمة و مدرسين ومعلمين للقرآن ، بل وفي سلك التربية والتعليم منهم نصيب ومن أشهر طلبته من هم الآن علماء يقومون بالدور من بعده ، ومن أشهرهم:

- الشيخ سيدي الحاج سالم بن إبراهيم، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بأدرار.

- الشيخ الحاج عبد القادر بكاوي رحمه الله، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بقصر نومناس.

- الشيخ الحاج محمد الدباغي، شيخ المدرسة الداخلية تينركوك

- الشيخ سيدي الحاج عبد الكريم مخلوفي، أحد الأئمة الأعلام بمدرسة الشيخ.



(14). انظر: أ / صلاح مؤيد العقبي ، الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر (تاريخها و نشاطها) ، دار البراق -

- الشيخ سيدي الحاج الحسن الشيخ، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بقصر أنزجمير.
 - الشيخ سيدي الحاج أحمد المغلي، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بقصبة القايد أنزجمير.
 - الشيخ سيدي الحاج عبد الكريم الدباغي، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية برقان.
 - الشيخ سيدي الحاج أحمد بكري، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بتمنطيط.
 - الشيخ سيدي الحاج أحمد خليلي، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية الإمام العبقرى تميمون.
 - الشيخ الحاج أحمد بن عيسى، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بكرزاز.
 - الشيخ الحاج **عبد القادر عمريو**، شيخ المدرسة القرآنية الداخلية بوقطب البيض.
- والقائمة طويلة..... و منهم الأقل حظا في التلمذة والعلم جامع هذه الكلمات محمد عبد الحق بكر اوي.

تكريمات: اعتبارا للدور الفاعل الذي كان للشيخ رحمه الله في المجالات الاجتماعية والعلمية والإصلاحية، وللكم المعتر من الطلبة الذين تخرجوا عليه، وللمنهجية المتميزة التي كان يدير بها مدرسته تم تكريمه مرتين من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بمنحه شهادة ليسانس آخرها عام 1991م، ومرة من جامعة وهران بمنحه شهادة الدكتوراة الفخرية، وهي التفاتة وجيبة عكست التقدير لجهوده رحمه الله والاعتبار لنشاطاته، والتكريم الأليق بمقامه وجهوده مدخر له عند رب العالمين.

وفاته:

و بعد ما قضى الشيخ سيدي محمد بن الكبير - رحمه الله - أزيد من ستين عاما شافعا ليلها بنهارها في نشر العلم ، و تنوير العقول من رواسب الشكوك و الأوهام، محلا للمشكلات، و مذلا لما استعصى فهمه على العقول من عويصات المسائل بالبراهين الواضحات، لا تلهيه عن ذلك شهوات الدنيا، و لا تصده عن عزمه المعضلات، فكان من الذين قال الله فيهم:

(فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ □) [سورة آل عمران: 146].

حتى أعجزه المرض.

و في صبيحة الجمعة السادس عشر من جمادى الثانية سنة (1421هـ/2000/09/15م) وافته المنية وقد ناهز (89) من عمره، و صلى عليه بالمسجد الكبير ابنه الحاج عبد الله حفظه الله يوم السبت الموالي له في جموع لم تشهد لها أدرار مثيلاً بحضور السلطات المدنية والعسكرية يتقدمها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وألقى الشيخ الحاج سالم بن إبراهيم كلمة تأبينية، ووري جثمان الشيخ رحمه الله على إثرها الثرى في مثواه الأخير حيث مقامه قدس الله روحه في المكان الذي كان ممرضا فيه. ، فعليه رحمات الله و شأبيب رضوانه و مغفرته أمين.

مدرسة الشيخ محمد بن الكبير

ارتبط المسجد الكبير بمدينة أدرار منذ إنشائه عام 1950م بالمدرسة القرآنية الداخلية؛ حيث كان مركزا حيويا وجزءا من المدرسة، ويعتبر مسجد الشيخ محمد بل كبير من أعظم المساجد والمعالم التي أسست بتوات





وقد عمل الشيخ سيدي محمد بلكبير رحمه الله مؤسس المدرسة على تطويرها منذ نشأتها، حيث بدأت بعدد من الطلبة لا يتجاوز أصابع اليد، ثم وصل العدد في آخر حياة الشيخ إلى ألف (1000) طالب، وقد كانت مدرسة الشيخ بلكبير ذات تأثير قوي، وتعدى بُعْدُها حدود المنطقة والوطن، فانتسب إليها طلبة من خارج الوطن من إفريقيا، وبعض الدول العربية الأخرى مثل تونس الشقيقة.

المرافق: مسجد يتسع لـ 6000 مصل
مدرسة متكاملة المرافق بأقسامها ومرافقها ومطعم للطلبة.
دار لاستقبال الضيوف والمحبين بمرافقها.
مiazza للمسجد

وقد تخرج من المدرسة منذ نشأتها سنة 1950م إلى وفاته سنة 2000م، ما يزيد على 20 ألف طالب يجوبون بقاع المعمورة كدعاة وأئمة ومعلمين.
وهي مدرسة بحمد الله ما تزال تواصل عطاءها ونشاطها بإشراف نجله الأكبر سيدي الحاج محمد عبد الله وجهود القائمين على التعليم والتدريس بها من الأئمة وأساتذة التعليم القرآني.
المدارس المتفرعة عنها: أسس عدد معتبر من طلبة الشيخ بلكبير رحمه الله مدارس قرآنية داخلية على خطى مدرسته نظاما وتدريسا من أهمها:

- ✓ مدرسة الشيخ الحاج سالم بن إبراهيم حفظه الله بأدرار
 - ✓ مدرسة الشيخ مولاي التهامي عيتاوي رحمه الله بأوقديم
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج لكبير بلكبير حفظه الله بقصر لغمارة بودة
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج عبد القادر بكر اوي رحمه الله بنومناس
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج محمد العالمي رحمه الله بقصر زاجلو
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج الحسن حفظه الله بأنزجمير
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج أحمد المغيلي حفظه الله بأنزجمير
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج عبد الكريم الدباغي حفظه الله بركان
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج محمد الدباغي حفظه الله بزاوية الدباغ
 - ✓ مدرسة الشيخ الحاج أحمد خليلي حفظه الله بمدينة تميمون
- هذه أهم المدارس الداخلية المتفرعة عنها بالولاية بالإضافة لمدارس أخرى خارج الولاية كمدرسة الشيخ الحاج عبد القادر عمرو بوقطب.

بلدية ادرار فسيفساء تراثية متنوعة

01

-التعابير الفنية التقليدية

02- الرواية والشعر الشعبي

03- الاحتفالات الدينية

04- الطبخ الشعبي

05- الفلكلور

6- المهرجانات والتظاهرات الثقافية

الفنون الأدبية الشعبية هي تراث شعبي شفوي مستوحى من مظاهر الحياة الشعبية قديما و حديثا و نظرتهم المستقبلية مع الإبقاء على خصوصيات الأزمنة دون المساس بها لاشتمالها على فلسفات و معتقدات خاصة بكل منطقة فهو الجامع لكل الحضارات من قبل و بعد الإسلام، و يعرفها الدكتور الشيببي مصطفى كامل : "أن الأدب الشعبي هو العبارات و الجمل و الأمثال و الأشعار و الخطب و القصص و الأساطير التي تنعكس في ضمير الشعب و قلبه و عقله انعكاسا مطبوعا لا مصنوعا".

فهي المتنفس الوحيد لأهل المنطقة مقارنة بما تتميز به على اشتمالها على كل ما يلهم قرحة المبدع من كثران رملية ومناظر خلابة مع جلسة السمر يترأسها إبريق الشاي الذي يجمع بين المشاعر الدافئة وما تجود به من أحاسيس و إيقاع وموسيقى من شعر و غناء إلى رقصات منتظمة معبرة عن فرحة ممزوجة بحب وسخاء متجلى في تلك التعابير، فهو بمثابة ذاكرة جماعية للشعوب كونها منبثقة من عامة الناس مسجلة بذلك الحياة اليومية بطورها و مرها مع دقة التفاصيل و تقاسمها جامعة بين الفراسة اللغوية و قوة المعاني، وهو ما وقف عنده الدكتور أحمد أبا الصافي جعفري في كتابه -"اللهجة التواتية الجزائرية" في جزأه الثاني، أنه تم جمع من سنة 1998 غالى 2010 ما يقرب 60 شاعر دون الحصر من المنطقة.

1- التعابير الفنية التقليدية

- الإيقاعات

إيقاع عاشوراء:

إيقاع نسوي ، يُؤدى في عاشوراء في الأيام العشر من محرم.

إيقاع برزانة:

إيقاع شبيه بصارة ،يكون في حلقة دائرية و بإيقاع بطيئ.

إيقاع الرّكبية :

سمي بهذا الإسم كونه يُؤدى قعوداً على الرّكب في شكل صفين متقابلين ،حيثُ يتقاطع كلُ فرد في الصف الأول مع نظيره في الصف الثاني، بينما يتوسط مُقدّم المقاطع وسط الصفين لتغيير الإيقاع و الكلمات.

الحضرة :

أداء جماعي بالوقوف صفين متقابلين وجهاً لوجه ، و في وسطها تتقدّم رؤوس الفرقة و هي تردّد المدائح ،على أن يُردد من ورائهم كافة أعضاء الفرقة رأس المديح و أبياته المحورية ،و يبدأ الاداء ثقيلًا ،سرعان ما يتحوّل الى خفيف.

الدندون:



الدندون آلة إيقاع يقرع عليها بقضيب و الدّندون مشكّل في جذع نخلة مقعر و مغطى بقطعتين من جلد الجمل تشد احدهما الى الأخرى بسيور و يُضرب عليه بأعواد صلبة من الحنّة .

و لا تزال هذه الآلة موجودة، في بعض أحياء مدينة أدرار تستعمل في رمضان من طرف المسحراتي، حيث يدقّ عليها في كل يوم من رمضان مراعيًا الوقت المحدد للسحور، وفي التاسع و العشرون من رمضان، يجمع كل أهل القصر كمية معتبرة من التمر شاكرين له صنيعه.

- الأغاني القديمة:

- أغنية المطر:

صَبِي صَبِي يَا النُّو .. مَا تَصِيْش عَلِيَا
كِي يَجِي خُوِيَا قَادَة .. يَغْطِينِي بِالزَّرْبِيَّة.

-أغنية لتتويم الأطفال:

هذا الولي الصالح تنشد له أغنية لينام بها الأطفال و هذا نصها: “الله.الله. الله ياسيدي بوتادارة، من جاهك عند الله، يا رجال الصبارة جيت مهود لتوات ألقيت الزعفة ما بقات اداها بوريشة و العار على مولانا.¹⁵

-أغنية لعب الاطفال:

خياط مومنة .. مشا لتونس
يا اختي شدي كلبك .. يا اختي واش اعمللك
يا اختي اعطاني عضة .. يا اختي وين أعطاها ليك
يا اختي في عرقوبي .. يا اختي داوي داوي
يا اختي باش انداوي .. يا اختي بعود الجاوي
يا اختي وراه عود الجاوي .. يا اختي راه فالغابة
يا اختي وراها الغابة .. يا اختي كلاتها النار
يا اختي وراهي النار .. يا اختي طفاها الماء
يا اختي و ين راه الماء .. يا اختي شرباتوا البقرة

ياختي وراهي البقرة.. ياختي دبحها الموس

ياختي و راه الموس.. ياختي عند الحداد

ياختي وراه الحداد.. ياختي داتو الموت

و بعدها يسأل الطفل: بغيت الحاسي¹⁶ الصغير و لا الكبير؟ فإذا اجاب : بغيت الحاسي الكبير،يرفع عاليا

و إذا اجاب بغيت الحاسي الصغير ،يرفع إلا قليلا.

وتؤدى اللعبة بكلمات أخرى:

حمى بيضر، بيضر

أعطيني قصعة توبر¹⁷

السلطان أخذ الأوطان

يادادة يعطيك الدا

و النملة بقطاطيها

و عرقوبي حاميها

ياحميد بو علي

وين ماشي، وين جاي

في اجنان الكوجلة

و الكوجلة عند السلطان

و السلطان احما الأوطان

و يرفع الطفل الى الأعلى و يسأل: ‘‘ تبغي كسرة حامية و لا باردة، ويجيب، وبعدها يرفع رفعة ثانية و يسأل: ‘تبغي امك و لا اباك‘.

أغنية خاصة بالصلاة:

قومو قومو لا تنامو .. انا داير الخير فيكم.

القبلة بلا كرا .. الماء بلا شرا .

انا ديار الخير فيكم ..ويلك يا تارك الصلاة.

الغالات:

*من كانت مرضعة و كانت لها فتاة تستطيع أن تحلب حليبها في عين شخص عينه مريضة فيشفى.

*-كانت المرأة غير المتزوجة تلبس الملحفة بربطة واحدة كرمزية انها غير متزوجة.

¹⁶ الحاسي: هو البئر.

¹⁷ هو موسم من مواسم الزرع والعمل في الفلاحة

*-عندما يصوم الولد او البنت للمرة الاولى ،يوضع لهما الكحل في لعينهن و الحنة في يديهم و لا يضعونها ابداً في رجلهم الا في يوم زفافهم .

*-كان يُفرض على المرأة النفساء الا تتحرك كثيراً في المنزل كي لا يكون طفلها بدوره كثير الحركة.

*-عندما يُسكب الماء في الارض ،يقال : خير و السلام و تؤخذ قطرة منه و تُمسح على الوجه و الجبين .

*-عندما يذهب شخص للعزاء ،عليه ألا يمر ببيت فيه نفساء لأنّ الطفل في هذه الحالة سيُصاب بمرض جلدي يُعرف بنار الفارسية.

الألغاز:

مرود¹⁸ نحاس في الأرض غاس¹⁹: الجزر.

كبوس²⁰ معمر²¹ في الأرض مسمر²²: القبر.

لولوية في حفراء: النار.

كبة²³ ايباري²⁴ تدركش²⁵ فالسحاري²⁶: القنفذ.

انا نجري وهو يجري و البيض يطيح من جري: الرحي.

الأمثال الشعبية:

-سبع صنایع و الرزق ضایع: يستطيع أن يقوم بالكثير من الأعمال و لا يقوم بأي منها.

-ايلا عاش الباز يعيشوا ولادو: اذا عاش الطير الكبير سيعيش اولاده لانه هو من يعيلهم.

-اللي في قلب ليتيم يهاتي بيه: عندما تشغل الشخص فكرة معينة ،فانه سيرددها كثيراً.

-ادهن السير يسير: اذا أردت ان تُقضى حوائجك ،لا بُدّ لك من أن تكون ليناً.

-في وجه الجلدة يفوت لكتاب: يقال هذا المثل كناية عن الجاه ،اذا حدثت مشكلة ما و تدخل أحد الاقطاب الملهمين في حلها فانها ستحل فقط لانه تدخل.

-كلها يلعب مع اقرانو: كل شخص عليه أن يعاشر من هم في نفس سنه و مقامه .

خفنا من قطاعين الرئيس، طحنا في وكالين بني بادم: يُقال عندما يقع الشخص في مأزق اكبر من المأزق الاول الذي وقع فيه.

¹⁸ المرود: هو ذلك العود الذي يغطس في علبه الكحل ليدخل في العينين لتكحل.

¹⁹ غاس: أي غطس.

²⁰ الكبوس: تقال هذه الكلمة الى السلاح.

²¹ معمر: مملوء.

²² مسمر: ملتصق بشكل جيد.

²³ كبة: تقال كلمة كبة الى كل ما له شكل دائري، و تقال خصوصاً الى كرة الصوف.

²⁴ الايباري: اي الإبرة، و لكن التي تستعمل في الخياطة.

²⁵ تدركش: تندرج.

²⁶ السحاري: في اللهجة الدرجة يقال: السحاري و الدهاري، اي الخلاء و الأماكن الواسعة و المهجورة.

-زوج عقارب في غار و لا زوج انساوين في دار: عندما تلتقي النساء مع بعضهن ويكثر الشجار فيما بينهم ،و تلاقى عقربين ارحم من تلاقى النساء .

-الركوب عزة و لو كان على قرون المعزة: الركوب للوصول لمكان معين جميل حتى و ان كان في ظرف غير عادي.

-اللي معلق حجاب بلا وجرة كيما اللي معلق حجرة: من يقوم بعمل ما من دون ان يتقاضى اجرة عنه كأنه لم يقم به أصلاً.

-و قر الشيخ منه: الشخص الذي يود احترام الآخرين له ،يبدأ من نفسه.

-نجيني يا الغول و من بغيت كول : نفسي اولا و قبل كل شئ.

2- الرواية والشعر الشعبي

تعريف الشعر الشعبي :

هو شعر الحياة العامة للمجتمع باللغة يتخطى كل الحدود و يتسلل إلى الروح و الوجدان يعتبر رمزا للتفاؤل، يعد تنظيماً لشعر مستقى من الحياة العامة الشعبية في بنياتها التحتية و الفوقية مشكلة نسقا موحدا يخرج من خلالها الشاعر كل أحاسيسه دون تجميل أو اصطناع في موجه لعامة الناس بشكل أو آخر فهي تعتمد العامية في ألفاظها وبنائها وتجده من أسهل الشعر و أصعبه في آن واحد، ومن طلوعه:

1/ الطابع الشلالي

يعرف بالشلالي أو الطبل ليقدم في هذا الشعر مجموعة من القصائد ذات طابع الغزلي و فيه يردد - الغنائي - أبيات مع شد الشدة و هي تغنى بها في المناسبات الزواج قبل بثلاث أيام أو المناسبات الزيارات المحلية خاصة تختتم عادات بقولهم : الله أيوا الله يا .

و يوزع فيها ما يعرف بالمنطقة بملح الطبل وهو خليط من الحمص المطحون و الفول السوداني نجد هذا النوع منتشرة خاصة في منطقة توات.

من بعض شعرائه المعاصرين

— جدنا علي عبد الرحمن — أدرار

— خياط عبد القادر — أدرار

— بن مهدي أحمد — أدرار

— فتيحة الآخنوسية — أدرار

— هدا جي سليمان — أدرار

- الطابع العروبي:

هو من الفنون الشعبية النسوية يتألف من أشعار و أقوال تنظمها النسوة و هو خليط ما بين أشعار الشلالي ومذائح دينية يؤدي في جلسة حميمة تشبه إلى حد بعيد البوقالة في العاصمة و الكوفي في تلمسان , تجتمع خلالها النسوة في مجموعة مشكلين دائرة تتقدمهم كبيرة السن وهي المقدمة التي تحفظ العروبيات بعد عقد النية ومنها :

ما تحسب الحبيب بعد الولف يغيب وما تحسب محبة الله تتسالى
ما تحسب الحبيب ينخض في جلد الذيب و تتعلق في الهوى أو تاتيه غالية.

- الرواية :

تجسد بعض المعتقدات التي كانت تؤمن بها المنطقة حول مواضيع خاصة و بسيطة لا يوجد لها حل أني بسبب الحاجة و العجز فكان إيجاد الحل و حمل البطولات من نسج الخيال , لذى فالتراث الشفوي في المنطقة أساسي وقد احتوى على رصيد لغوي باللهجة المحلية الممزوجة من لغة عربية فصحي إلى بربرية فزناتية و ترقية أعطها ابستمولوجية قوية زادت في ارث المنطقة وأصبحت من كنوزهم وجزء من وجودهم في الماضي و الحاضر بنيت لنفسها قاعدة و بنية تحتية و ركيزة قوية لظروف اجتماعية و اقتصادية منها ما هو واقعي معيش و البعض من نسج الخيال كالأساطير و الخرافات ومنها من صنعتها الظروف الحتمية التي كانت تعيشها المنطقة من ذلك المعيشة و صعوبة المنطقة ووجود الاستعمار و ووجود اليهود في المنطقة و عدم وجود رجال الدين في القرون الأولى، فهذا الفراغ الديني جعلهم يشكلون حضارة خاصة بهم قادتهم للعيش في قصر واحد و داخل قلعة جعلتهم يتخذون نمطا واحد من ضيق أزقتهم و تواصلهم المستمر مكنهم من نسج أساطير و حكايات ومرويات أمثال: " أمنا الغولة أبونا الغول . العتقر , عويشة حواشة الرماد " .

3- الاحتفالات الدينية

-زيارة الجيلالي :

- زيارة مولاي عبد القادر الجيلاني في أدرار:

مولاي عبد القادر الجيلالي هو شيخ الطريقة القادرية، من بغداد و يحظى باحترام كبير من طرف سكان المنطقة و لا يكاد يخلو قصر من مريديه، تقام له سنوياً الزيارة في الخميس الأول من سبتمبر، يختم فيها القرآن، و يتم ذكر مآثر هذا الولي الصالح.

زيارة الحاج محمد بن لكبير في -أدرار:-

ولد رحمه الله في الغمارة ببودة، يعود نسبه الى سيدنا عثمان ابن عفان، أسس مدرسته القرآنية سنة 1950 بأدرار أين وفته المنية في 15 سبتمبر 2000.

زيارتي أدغا:

1-زيارة بوعلالة:

يعتبر سيدي بوعلالة من أقدم سكان القصر ولد سنة 1152 هـ و 1737م ،جاء من قصر تليلان القديمة و توفي يوم 21 من شهر ربيع الثاني عام 1221 هـ و دفن في خلوته أمام مسجد أدغا الكبير، تقام هذه الزيارة يومي 03، 04 جوان ،يعرف اليوم الأول "بالميز" الذي تقام فيه مأدبة العشاء ، ليقام بعدها الطبل بشارع اسمه ،"زقاق بلبالة"، .

أما في يوم الزيارة صباحاً يلبس الضريح و تقرأ الفاتحة على روح الولي الصالح وتقام مأدبة غداء، وفي المساء يتم تجيار الضريح ليتم بعدها تناول الطعام ليقام بعدها الطبل " بزقاق²⁷ بلبالة".

2- زيارة مولاي علي الشريف:

²⁷ يطلق في المنطقة على الشارع لفظ الزقاق و اذا كان صغير يطلق عليه لفظ الزق- يق. و الاسم المصغر للزقاق.

ولد مولاي علي الشريف بقصر أدغاغ عام 1240هـ و1824م، توفي رحمه الله يوم 25 من شهر رجب عام 1332 هـ و1914م ودفن بمقبرة بوعلالة بقصر أدغاغ، تقام الزيارة في 19-20 جوان، الميز الأول تكون به مأدبة عشاء لبعض الأشخاص فقط و سابقا كان يقام الطبل بزقاق بلباله والآن يقام "برحبة القصبة"، وفي الميز الثاني تقام مادية غذاء و تُقرأ السلّكة بالمسجد العتيق، وقد عرفت الزيارة قديما حفلا ضم (الغناء و الفكاهة) .

زيارة أولاد أونقال:

هو الشيخ سيدي محمد بن عبد الله الأدغاغي الو نقالى المولود في سنة 1142هـ، كان رحمه الله ورعاً و متصوفاً وافته المنية يوم الجمعة في الحادي و العشرين من شهر رمضان عام 1175 هـ عن عمر يناهز 35 عام.²⁸

مدة هذه الزيارة من يوم الى ثلاثة أيام، من 26 إلى 28 ماي و اليوم الأول يكون فيه الميز و يتميز بقلّة الزوار بالمقارنة مع اليومين الباقيين، و يزداد عدد السكان في الميز الثاني المتوافدين من كل القصور القريبة و البعيدة، و ينتهي هذا اليوم بالطبل، و من الجانب الآخر يُقرأ القرآن بعد صلاة العشاء إلى غاية طلوع يوم الزيارة الذي تقام به الاحتفالات و يقام البارود.

زيارة سيدي سليمان بن علي في أولاد أو شن:

هو أبو داود سليمان الملقب بأوشن بن مولاي علي وُلد حوالي 549 هجري الموافق لـ 45م، وتوفي سنة 67هـ 1271م وقبره بأولاد أو شن.

تقام له الزيارة يوم 14-15-16 ماي من كل سنة وقد تم تنظيمها وفقاً لوقت الحصاد.³⁰ ففي اليوم الأول، يطحن الزرع و تُهَيأ الأواني لصنع الكُسْ كُس و خبز القلّة، و أماكن الضيوف، وفي اليوم الثاني يقام ما يسمى **التعرقية**، أي ذبح المواشي و تعدادها و توزيعها على الفقراء، أما بعد صلاة العصر تقرأ الفاتحة في مقام سيدي سليمان و تستمر القراءة الى صلاة صبح اليوم الثالث حيث يختم القرآن في المسجد و تقام المدائح التي تسمى بالحضرة، والمسابقات القرآنية، و بعد صلاة العشاء يقام البارود و قرقابو و الشلالى.

4- الطبخ الشعبي:



الكسكسي:

يُطلق على الكسكسي اسم العيش، و يكتسي أهمية بالغة في المجتمع الأدراري، حيث يُقدّم في جميع المناسبات و يُقدّم عادة بواسطة مرق أحمر مكوّن من الجزر و البصل العدس المحلي المعروف بعدس البلاد و اللحم كما تميّزه توابل خاصّة به .

²⁸ -النبذة في تاريخ توات و أعلامها من القرن 09 الى القرن 14 هـ-عبد الحميد البكري-دار الهدى للطباعة و النشر-ص 83.

²⁹ اليوم الدراسي الثالث للولي سيدي مولاي سليمان بن علي 16 ماي 2008 -جمعية مولاي سليمان بن علي (قصر أولاد أو شن)-جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية

(ادرار)

³⁰ -على اثر مقابلة أجريت مع السيد نواري يوم 2014/03/23.

المردود:



يُعتبر من أحد أنواع المعجنات ،التي تقدّم في فترة الضحوي كما يُعرف خاصة في الاعراس و في مناسبات الختان و الاحتفال بالمولود الجديد.

خبز انور :



سُمي نسبة الى الموقد الذي يُطهى فيه "أنور" يتميّز ببعض الخشونة و يُسقى بمرق خاص به الكثير من : البصل و اللحم ، العدس المحلي و القليل من الجزر.

خبز القلة:



سُمي هذا النوع من الخبز نسبة إلى الموقد الذي يطهى فيه المعروف باسم القلة ، و هي على شكل قلة كبيرة، يتميّز برقته إذا ما قورن بخبز القلة .

تاكبوس:



تعتبر تاكبوس من الأكلات المميزة في الأعراس ، حيث تُطهى خصيصاً للعريس و العروس يوم زفافهما ،و لا يأخذ أحد منها شئ إلا بعد أن يفرغ منها العرسان، وتتكون من مجموعة من أمعاء الخروف مقطعة و مجمله في كرشته مع الكثير من التوابل و المنكهات.

الكسرة:



هي نوع من أنواع الخبز يصنع من الدقيق المحلي و تُحشى بالبصل و الشحم و التوابل، و تُطهى على شكلين إما تُدفن في التراب الساخن و تُسمى هذه العملية البوغة و تطهى فوق وعاء يُطلق عليه اسم المري أو الرّدفة.

عيش الشعير :



هو أحد أنواع الكسكسي المميّز في المنطقة يُصنع من مادة الشعير
يتميّز بلونه القاتم و طعمه الحاد.

الحسّاء:



هو حساء محلي ، المادة الأولية فيه يُطلق عليها اسم "زيمبو"
و هي عبارة عن القمح الغض الذي لم ييبس بعد و يُقتلع ثمّ
يُطبخ في الماء و أو يشوى بالنار تسمى هذه العملية البوغة ،و
بعدها يُيبس، يطهى مع مكون أساسي يُطلق عليه اسم **الختيم**.

دوكرا:



هي أكلة تقليدية أصيلة تُصنع من القمح الأخضر .

ملح البشير:



هو خليط من الدقيق المحلي المخلوط مع الفلفل الأسود و الفول
السوداني ،بذور البطيخ ،بذور الكتّان و الفول اليابس و يقدم في
الجامع طول فترة المولد النبوي الشريف،كي لا تبُح اصوات
المقرئين.

5- الفلكلور

باهروز :



لعبة فلكلورية من عادات أهل توات الوسطى و المعروفة بزاوية كنتة تلعب على مر ثلاثة أيام في السنة بعد عيد الأضحى، حيث يتخذ جريدة طويلة من سعف النخيل تملأ ليفا ويربط السعف بعدها بعضه ببعض بطريقة خاصة حتى تصير الجريدة محشوة ليفا فإذا جاء وقت اللعب - ولا يكون إلا ليلا - أشعل كل واحد بهروسه وأخذ يدور به يمينا وشمالا على رقصات وأغان وأهازيج و إيقاعات محلية.

صارة:



يعتمد على الرقص الثنائي بين فردين داخل حلقة جماعية، ويبنى الإيقاع على نقاط أصوات المعنيين مع أصوات العصي المضروبة مع بعضها البعض، حيث يقوم كل فرد بضرب عصاه بعصى الفرد الذي أمامه في المرة الأولى ثم الذي خلفه في المرة الموالية.

أقرقابو:



يحمل طابعاً أفريقياً ، و يُقال أنها دخلت الإقليم مع الأفارقة، يُبنى الإيقاع على ترديد مقطوعات نغمية خفيفة، تتقاطع مع قرقرة أدوات استعماله الحديدية.

ومن ضمن الجمعيات المنشطة لفعاليات هذا الطابع نلفي جمعية سيدي بلال الثقافية أقرقابو، وكذا فرقة أقرقابو التابعة للجمعية الثقافية لمواهب الشباب، إضافة إلى جمعية الأمل الثقافية أقرقابو.

البارود:

بعض صيغ البارود :

وهي عبارة عن أبيات شعرية في مختلف الأغراض يؤلفها أشخاص متضلعين في هذا المجال، ومن ضمن هذه الأبيات :

ببه الرسول سيدنا محمد مولى الشفاعة الكبرى في
أمة سعادها # القيامة رجيتها

تسعة في تسعة والأربعا عام اثنين وتسعين تسعمية و
نبدى هول الهادي # الف ميلادي
زاد الرسول في نهار اثنين و ضوات الأرض والسما والدنيا
عشرة في الربيع # بنور الشفيع

سمعو واش داروا لاحو # حتى سال دمو كاهن سحار
السلى عليه ورجموه راهم تهموه

صلو على لي مايكتب شي # اعطاه مول القدرة
ولا يقري شفاعة الكبرى

يا حاجين بيت الله يا # ما شتو رسول الله واصحابو
زايرين عرفة أهل الوفا

ويضاف إلى كل هذه الأبيات التي تشكل ما يعرف في لهجة توات ب"صيغة البارود " الآلاف من أنصاف الأبيات والتي تشكل في لعبة البارود ما يعرف محليا ب"الحماية " لأن الإيقاع معها يزداد خفة وتسخيها في الأداء الفردي والجماعي في اللعبة ، معلنا بقرب "قليب القرص"ومن ضمن هذه "الحمايات " المتداولة في هذه اللهجة نذكر :

/* راحة جا خويا نسلم عليه.

/* السلام عليكم .

/* الهوى يبغي البسالة.

/* يا البسمة حفطيني.

/* هذا هو ملح الكلام.

/* صلوا عليه زين السمية.

ومن ضمن الجمعيات الثقافية النشطة في هذا المجال نجد: جمعية الإشراق الفلكلورية، وجمعية الفلكلور للبارود، وكذا جمعية الوئام للثقافة والفلكلور، وجمعية البهجة الثقافية.

الطبل:

هو من الآلات الموسيقية القديمة، يؤدي في شكل صفوف متلاصقة و متوازية ،يبنى على ترديد قصائد غزلية أو وصفية ، يبدأ في ترديدها مقدم الفرقة، ويتابعه البقية، ويطلق عليها البعض اسم الشلالي، ومن ضمن الجمعيات المؤدية لهذا الغرض جمعية الأمل للفلكلور الشعبي"الطبل"، وجمعية رجال البلاد الثقافية، وجمعية الفتح للطبل والرقص أقبلي، وكذا جمعية آفاق الثقافية للفلكلور .

الحضرة:



وهو نشاط يتمشى وطبيعة الشهر، حيث السماع الصوفي لقصائد المديح النبوي لكوكبة من الجمعيات النشطة في هذا المجال، محدثين تفاعلا فيما بينها نتيجة التنوع في كيفية الأداء، والكلمات، وهو ما نجده لدى الجمعية الثقافية سيدي عمر للحضرة من قصر تمنطيط، والتي تؤدي طابع الحضرة وقوفا، أما جمعية سيدي حيدة فتؤدي الطابع بالجلوس.

6- المهرجانات الثقافية



تعتبر المهرجانات الثقافية إحدى الوجوه القوية المعبرة عما تكتنزه الشعوب من ثقافة وأبداع وفرصة سانحة لاكتشاف المواهب المبدعة في هذا المجال ومن ضمن المهرجانات الثقافية التي تشمل نشاطاتها بلدية أدرار نجد:

المهرجان الثقافي المحلي - قراءة في احتفال - : الذي أسس في 05 ديسمبر 2010، ويعمل على الرفع من القراءة والمقروئية في قالب احتفالي، تقام فعالياته في العطلة الربيعية من كل سنة "مارس وأبريل" حتى يتسنى لأكبر شريحة من الأطفال والناشئة من الاستفادة من خدماته المتمثلة في : العروض المسرحية، الورشات " العرائس والدمى، الخط، الرسم...."، خدمات المكتبة المتنقلة.



ومن ضمن الجمعيات الثقافية المنشطة لفعالياته نلفي: جمعية فرسان الركح للفنون المسرحية، جمعية أسود الخشبة، التعاونية الثقافية النحلة لفنون العرض والتراث الشعبي - أدرار ، تعاونية الواحة الحمراء، جمعية الرمال الذهبية، التعاونية الثقافية النبراس لفنون العرض، جمعية فن الخشبة وغيرها من الجمعيات النشطة في مجال المسرح وإبداعات الطفولة، وبغرض احتكاك الجمعيات فيما بينها وتبادل التجارب تعمل المحافظة على استقطاب بعض الجمعيات من خارج الولاية: مثل جمعية تافتيكا لمسرح الطفل من سطيف، والجمعية الثقافية النحلة من تيارت..... . وتدوم فعالياته 15 يوما .

محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية

تأسس محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية لولاية أدرار، أسست بمقتضى القرار المؤرخ في 15 ربيع الثاني عام 1429 الموافق لـ 22 أبريل سنة 2008 المتضمن تأسيس المهرجانات الثقافية المحلية للفنون والثقافات الشعبية .

– الأسبوع الثقافي لولاية أدرار بولاية قسنطينة من 13 إلى 19 ماي

2015

فعاليات الافتتاح:

- تدشين المعرض "الفن التشكيلي – الحلي التقليدي – المخطوطات- إصدارات صناعة الجلود- سعف النخيل- أهليل والفقارة.



- حفل فني "فرقة إثران قوارة للثقافة والإبداع- قراءات أعبيد عبد القادر ، جوق دار الثقافة الفنانين لعايدي مبلاروك، بلحاج علي".



المحاضرات :

- بعنوان : أقاليم توات تاريخ وحضارة الدكتور أحمد جعفري
- محاضرة بعنوان - أعلام توات الأستاذ الدكتور اح مد جعفري.
- محاضرة بعنوان - طريقة تقسيم مياه الفقارة الأستاذ عبد الله اسماعيلي.

استعراضات فنون شعبية

- فرقة الحضرة تمنطيط.
- فرقة إثران قوارة.
- فرقة الحضرة تمنطيط .

حفل الاختتام:

- فرقة إثران قوارة للثقافة والإبداع. فرقة تمضريت نالصحراء للموسيقى التارقية - قراءات شعرية للشاعر: أعبيد عبد القادر - جوق دار الثقافة بمشاركة الفنانين : - العايدي مبلاروك- بالحاج علي - تينهول.

- تقرير التبادل الثقافي مع ولاية بجاية بولاية أدرار من 2015/11/14 إلى 2015/11/17

السبت 2015/11/14: وصل الوفد الثقافي لولاية بجاية المشارك في اليومين الثقافييين في حدود الحادية عشر صباحاً

الأحد 2015/11/15: في إطار التبادلات الثقافية التي تنظمها محافظة المهرجان الثقافي المحلي لولاية أدرار افتتح اليومين الثقافييين لولاية بجاية باستعراضات فلكلورية لفرقة مرواحة خراطة وأقيمت بدار بقاعة العروض لدار الثقافة ، سهرة موسيقية أحييتها مجموعة من الفنانين الشباب وهم بوبكر خراز ، منانة حمادي ، محمد بن شيخ و بلال معوش ، بدأت الحفلة على الساعة 17:00 وتواصلت إلى غاية



19:00 في حضور جمهور غفير فاق عدده 300 متفرج.

الاثنين 2015/11/16: ولليوم الثاني تواصلت الاستعراضات الفلكلورية لفرقة مرواحة واختتم التبادل الثقافي لولاية بجاية بسهرة موسيقية أحييتها مجموعة أخرى من الفنانين وهم الوناس قروج ، فاروق بقي ورحيمة خلفاوي ، بدأت الحفلة على الساعة 17:00 وتواصلت إلى غاية 19:30 في حضور جمهور غفير فاق عدده 350 متفرج.

الثلاثاء 2015/11/17: غادر الوفد الولاية صباحاً.

- تقرير التبادل الثقافي مع ولاية أدرار بولاية بجاية من 2016/02/19 إلى 2016/02/23

السبت 2016/02/20: وصول الوفد المشارك في التبادل الثقافي لولاية أدرار إلى ولاية بجاية حيث نزل الوفد بفندق الحماديين بدائرة تيشي.



الأحد 2016/02/21: في اليوم الأول من هذا التبادل الثقافي بدأ النشاط تحت أهازيج الفرقة الفولكلورية "جمعية الشمائل الثقافية للفنون الشعبية" أمام مدخل المسرح الجهوي وذلك بدءاً من الساعة 17:00 وشهد النشاط حشداً من الجماهير.

أعلن السيد محافظ المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية لولاية بجاية عن الإفتتاح الرسمي للتبادل الثقافي داخل قاعة المسرح الجهوي الذي

احتضن هذا الحفل الذي أحياه "جوق دار الثقافة" ومجموعة من الفنانين الذين أبدعوا في مختلف طبوع الأغنية التراثية التي تزخر بها منطقة أدرار، منهم الفنان "ميدوني عبد القادر" من أولف "بويا عبد الواحد" من رقان "مسعودة حجاج" من أوقروت وخريجة مدرسة ألحان وشباب 2013 "جميلة منصوري"، و تخللت السهرة فواصل شعرية للشاعر "عبيد عبد القادر" الذي أتحف المستعين بقصيدة عنوانها "زنوبة" ومقاطع وحضر التظاهرة ما يصل 100 متفرج.

الإثنين 2016/02/22: في اليوم الموالي من هذا التبادل الثقافي تواصل تنشيط المحيط الذي أدته الفرقة الفولكلورية "جمعية الشمائل الثقافية للفنون الشعبية" أمام مدخل المسرح الجهوي وذلك بدءا من الساعة 17:00 وشهد النشاط حشدا من الجماهير.

وتواصلت فعاليات التبادل الثقافي داخل قاعة المسرح الجهوي الذي احتضن هذا الحفل الذي أحياه "جوق دار الثقافة" لولاية أدرار ومجموعة من الفنانين الذين أبدعوا في مختلف طبوع الأغنية التراثية التي تزخر بها منطقة أدرار، منهم الفنان "ميدوني عبد القادر" من أولف "بويا عبد الواحد" من رقان "مسعودة حجاج" من أوقروت والمغنية الصاعدة "جميلة منصوري" من أدرار، و تخللت السهرة فواصل شعرية للشاعر "عبيد عبد القادر" واختتمت التظاهرة على الساعة 18:30 في حضور ما يفوق 50 متفرج.

الثلاثاء 2016/02/23: عودة الوفد المشارك في التبادل الثقافي لولاية أدرار وولاية بجاية إلى أدرار.



- التظاهرة الثقافية "عيد الخيمة التارقية"

نظمت جمعية إيسبر مرهان بمناسبة اختتام شهر التراث عيد الخيمة التارقية، أيام 16-17-18 أبريل تحت شعار "الخيمة تراث الأجداد ميراث الأحفاد" تخللتها مجموعة من الأنشطة الثقافية الهادفة ومن الأهداف التي تصبو لها الجمعية تحقيقها:



- المساهمة في المحافظة على تراث الخيمة التارقية.
- تشجيع المنافسة فـس ممارسة النشـات التراثية والصناعة التقليدية
- التعريف بالصناعات التقليدية وعادات المجتمع التارقي .

وقد احتضنت ساحة الشهداء لمدة ثلاث أيام فعاليات نشاطات



الرجل التارقي وعاداته وتقاليده وقد تضمن البرنامج:

- عروض فنية وسهرات.
- معارض تقليدية تراثية.
- مسابقات
- ورشات تكوينية
- عروض أزياء.

لتختتم الفعاليات يوم 18 أبريل بحضور السلطات المحلية والعسكرية للولاية، كرم المشاركون والمبدعون في هاته الحرف التقليدية.

-التظاهرة الثقافية: -الأيام الوطنية لمسرح النخلة -



دأبت الجمعية الثقافية الفنون الدرامية لولاية ادرار على تنظيم مسرح النخلة الذهبية، هذا المسرح الذي يستقطب عد كبير من المتتبعين لفعاليات كونه وصل إلى الطبعة الثامنة برسم سنة 2015، وقد كانت بداياته محلية فوطنية ثم مغربية ومن أما عن الطبعة 2016 فتبدأ فعاليات من 16 إلى 19 ديسمبر 2016، ومن ضمن الجمعيات المنشطة لفعالياته:



- جمعية الرسالة للمسرح ولاية المسيلة
- التعاونية الثقافية أهل الفن ولاية عين الدفلى
- التعاونية الثقافية ولاية ادرار .
- جمعية الخشبة الذهبية ولاية سيدي بلعباس .
- الجمعية الثقافية صرخة الركح ولاية تمنراست.
- تعاونية الشموع الثقافية ولاية قسنطينة .
- جمعية الستار الذهبي مستغانم .
- الجمعية الثقافية فن الخشبة ادرار .

أما عن لجنة التحكيم فمكونة من:

- الدكتور بوشراكي عبد الحميد.
- حيدر بن حسين مخرج بالمرشح الوطني .
- الأستاذة بومسلوك خديجة جامعة مستغانم.

أما بالنسبة لمحاضري الملتقى العلمي بالجامعة الإفريقية أحمد دراية

- الدكتور شرقي محمد جامعة وهران.
- الدكتور بوشراكي عبد الحميد جامعة قسنطينة.

أما مؤطري الورشات:

- ورشة الإخراج: الأستاذ عز الدين عيار المسرح الجهوي سيدي بلعباس.
- ورشة الينوغرافيا: الأستاذ حمزة جاب الله .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة السياحة والصناعة التقليدية
 مديرية السياحة والصناعة التقليدية
 لولاية أدرار
قائمة الجمعيات السياحية

البلدية	إسم الجمعية	إسم رئيس الجمعية	رقم وتاريخ الإعتماد	العنوان
أدرار	جمعية الجازية للتنمية السياحية وحماية الآثار	غيتاوي جلول	رقم 159 في 2010/09/07	بلدية أدرار
	جمعية كنوز لإحياء التراث السياحي	بوشري سليمان	رقم 55 في 2010/03/18	حي الهاشمي علال الخطابة بلدية أدرار
	جمعية الفتح السياحية الأثرية	حجيري عبد الله	رقم 168 في 2008/12/28	بلدية أدرار (محل السيد حجيري عبد الله حي أول نوفمبر 400 مسكن)
	الجمعية السياحية والتراث الثقافي	مولاي حسان عبد الكريم		دار الشباب هواري بومدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السياحة والصناعة التقليدية
مديرية السياحة والصناعة التقليدية
لولاية أدرار
قائمة الدواوين السياحية

الرقم	البلدية	اسم الديوان	اسم رئيس الديوان	العنوان	رقم الهاتف والفاكس
01	أدرار	الديوان المحلي للسياحة أدرار	النواري محمد	بلدية أدرار	هاتف : 049.96.91.28

قائمة المؤسسات الفندقية المتواجدة ببلدية أدرار

اسم المؤسسة الفندقية	عنوان المؤسسة الفندقية	طبيعة المؤسسة الفندقية	عدد الغرف	عدد الاسرة
فندق توات Hotel touat	ساحة الشهداء ادرار	حضري	53	120
إقامة سياحية مراقن Residence touristique mraguen	ص ب 311 مراقن	صحراوي	56	128
فندق الجامعة الافريقية Hotel uinersite africaine	الطريق الوطني رقم 06 ادرار	حضري	70	130
فندق تيمي Hotel timi	ساحة الامير عبد القادر ادرار	حضري	23	48
نزل عائلي اقرينيج Pension agrinidj	الطريق الوطني رقم 06 ادرار	صحراوي	10	22